الملخص

أثر المعتقدات المعرفية عند المعلمين على معرفتهم بكيفية تعليم المحتوى

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن أثر المعتقدات المعرفية عند معلمي الكيمياء للصف العاشر الأساسي على معرفتهم بكيفية تعليم المحتوى . وقد تم تحديد أسئلة الدراسة التالية : -

١- ما هي المعتقدات المعرفية عند معلمي الكيمياء للصف العاشر ؟

٢- ما هي معرفة المعلمين بكيفية تعليم المحتوى المرتبطة بوحدة الحسابات الكيماوية؟

٣- ما أثر معتقدات المعلمين المعرفية على كيفية تعليمهم للمحتوى ؟

ولإجابة أسئلة الدراسة هذه فقد تم استخدام أسلوب دراسة الحالة لكل معلم في العينة ، وقد تلخصت اجراءات الدراسة فيما يلي :

أ- تم اختيار عينة مكونة من أربعة معلمين من معلمي الكيمياء بواسطة استبانة لقياس المعتقدات ، وزعت على ٢٥ معلم ومعلمة من معلمي الكيمياء للصف العاشر ، ممن يحملون درجة البكالوريوس في الكيمياء في محافظة رام الله والبيره (اثنان من المعلمين حصلوا على أعلى الدرجات ، واثنان حصلوا على أقل الدرجات على الاستبانة) .

ب- تم اجراء مقابلات شفوية ذات اسئلة مباشرة مع المعلمين أفراد العينة ، حول معتقداتهم المعرفية ، وتم توزيع استبانات ذات اسئلة مفتوحة عليهم ، للكشف عن معتقداتهم المعرفية ، كما تم مشاهدة ست حصص صفية لكل معلم وتحليلها .

ج- تم اجراء مقابلات شفوية مع المعلمين حول معرفتهم بكيفية تعليم المحتوى ، وتوزيع استبانات ومشاهدة حصص صفية في موضوع الحسابات الكيماوية لكل معلم بهدف وصف معرفة المعلمين بكيفية تعليم المحتوى .

د- تم تحليل النصوص (البروتوكولات) التي تم الحصول عليها في الخطوتين (ب) و(ج) اعلاه ، لتحديد المعتقدات المعرفية ، والمعرفة بكيفية تعليم المحتوى للمعلمين ، ودراسة تأثير الأولى على الثانية .

وتتلخص نتائج الدراسة فيما يلي : -

١- تبين أن لدى المعلمين معتقدات معرفية ، تم تصنيفها ضمن اطار ابعاده الرئيسية هي التعلم ودور الطالب ودور المعلم والمعرفة . كما وجد أن معتقدات المعلم متباينة في قوتها وهي مترابطة .

٢- تم تصنيف معرفة المعلمين بكيفية تعليم المحتوى ضمن اطار ابعاده الرئيسية هي معرفة المعلمين بفهم الطلبة ، ومعرفة المعلمين بمحتوى المادة ، ومعرفة المعلمين بطرق التعليم ومعرفة المعلمين بتطوير المحتوى .

٣- أما تأثير المعتقدات على معرفة المعلمين فقد تبين ما يلي :

أ- وجود معتقدات غير متطورة عند المعلم هي عامل مانع في ظهور المعرفة المقابلة للمعتقدات .

ب- وجود معتقد غير ملاءم يؤثر سلبياً على تطور المعرفة ، ويؤدي إلى ظهور معرفة غير ملائمة .

ج- وجود معتقد ملاءم يؤثر ايجابياً على تطور المعرفة ويؤدي إلى ظهور معرفة ملائمة .

وتسهب هذه الدراسة في دعم هذه التعميمات من خلال أمثلة مستقاة من دراسة الحالات الأربعة .